



دور المراجعة الداخلية في تحسين الاداء المالي

(دراسة تطبيقية على صندوق الضمان الاجتماعي فرع المنطقة الغربية)

². أ. د. طارق الهادي النائي

المعهد العالي للعلوم والتقنية رقدالين

T.Alnaeli@histr.edu.ly

<https://orcid.org/0009-0002-3282-4859>

¹. أ. عماد بلقاسم احمد الشحومي

المعهد العالي للعلوم والتقنية رقدالين

emadalshuhoumi@histr.edu.ly

⁵. صفاء مبارك عبدالله

⁴. ردينة علي سويد

³. اقبال لطفي الموسي

⁷. ميار الفيتوري الصابري

⁶. فاطمة الهادي الزمزم

المعهد العالي للعلوم والتقنية رقدالين

تاريخ الاستلام: 2026/01/05 - تاريخ المراجعة: 2026/01/29 - تاريخ القبول: 2026/02/12 - تاريخ النشر: 2026 /03/09

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المراجعة الداخلية في تحسين الأداء المالي في المؤسسات الحكومية، وذلك من خلال دراسة تطبيقية على صندوق الضمان الاجتماعي - فرع المنطقة الغربية. وانطلقت الدراسة من مشكلة بحثية تتمثل في التساؤل حول مدى مساهمة المراجعة الداخلية في تعزيز كفاءة الأداء المالي، في ظل التحديات المالية والإدارية التي تواجه المؤسسات العامة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة عشوائية طبقية بلغت (23) موظفًا من العاملين بالصندوق، وتم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاءة وفعالية المراجعة الداخلية وتحسين الأداء المالي، أوصت الدراسة بضرورة تفعيل دور المراجعة الداخلية، وتطوير إجراءاتها، وتعزيز استقلاليتها الكلمات المفتاحية، المراجعة الداخلية، الاداء المالي، الضمان الاجتماعي.

Abstract

This study aimed to examine the role of internal auditing in improving financial performance within public sector institutions, through an applied study on the Social Security Fund – Western Region Branch. The research problem focused on determining the extent to which internal auditing contributes to enhancing financial performance amid the financial and administrative challenges faced by public institutions. The study adopted a descriptive-analytical approach, using a questionnaire as the main data collection tool. The questionnaire was distributed to a stratified random sample of (23) employees working at the Social Security Fund. Data were analyzed using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS). The study reached a number of conclusions, most notably a statistically significant relationship between the efficiency and effectiveness of internal auditing and improved financial performance. The study recommended the need to activate the role of internal auditing, develop its procedures, and enhance its independence.

Keywords: Internal audit, financial performance, social security.

1 الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة:

في ظل التحولات الاقتصادية المتسارعة، وتعقيد العمليات المالية والإدارية داخل المؤسسات، أصبحت الحاجة إلى نظم رقابية فعالة أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى.

وتُعد المراجعة الداخلية إحدى أهم أدوات الرقابة التي تعتمد عليها المؤسسات لضمان تحقيق الكفاءة والفعالية في استخدام الموارد، والامتثال للسياسات واللوائح، والحفاظ على الأصول، وتحقيق الأهداف المالية والتنظيمية. المراجعة الداخلية لم تعد مجرد أداة للفتيش أو اكتشاف الأخطاء، بل أصبحت وظيفة استراتيجية تدعم الإدارة في اتخاذ قرارات قائمة على معلومات دقيقة وموثوقة.

فهي تُمكن المؤسسة من تقييم مدى كفاءة الأنظمة المالية والإدارية، وتقديم التوصيات التي تُحسن الأداء العام، خاصة الأداء المالي الذي يُعد مؤشراً أساسياً على صحة المؤسسة واستدامتها.

2.1 مشكلة الدراسة:-

على الرغم من تطبيق أنظمة المراجعة الداخلية في العديد من المؤسسات، إلا أن بعض هذه المؤسسات لا تزال تُعاني من ضعف في الأداء المالي، مما يثير تساؤلات حول فعالية المراجعة الداخلية ودورها الحقيقي في تحسين الأداء المالي. وهذا ما يمثل مشكلة بحثية، تمت صياغتها في التساؤل الآتي:

ما مدى مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين الأداء المالي داخل المؤسسات؟

3.1 أهداف الدراسة:-

- 1- تحديد مفهوم وأهداف المراجعة الداخلية.
- 2- توضيح العلاقة بين المراجعة الداخلية والأداء المالي.
- 3- تحليل مدى فاعلية إجراءات المراجعة الداخلية في تحسين النتائج المالية.
- 4- اقتراح توصيات لتعزيز استخدام التحول الرقمي في الأنظمة المحاسبية لتحقيق تقارير مالية ذات جودة عالية. (الشتيوي وآخرون، ص3)

4.1 أهمية الدراسة:-

تبرز أهمية موضوع الدراسة في النقاط الآتية:-

- 1- تعد هذه الدراسة محاولة لاثراء المكتبة الليبية والعربية بمثل هذا النوع من البحوث. (النائلي، 2025، ص60)
- 2- يُمكن أن يُساعد المؤسسات في تطوير نظام المراجعة الداخلية لرفع الكفاءة المالية.
- 3- يُفيد صنّاع القرار في فهم أهمية تفعيل دور المراجعة الداخلية.

5.1 فرضيات الدراسة:-

بناءً على مشكلة وأهداف الدراسة تم صياغة فرضية الدراسة في الفرضية الآتية

الفرضية الرئيسية:-

توجد علاقة ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لكفاءة المراجعة الداخلية على تحسين الأداء المالي لصندوق الضمان الاجتماعي.

الفرضية الفرعية: توجد علاقة ذو دلالة إحصائية عند فترة دلالة 0.05 لفاعلية المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية لصندوق الضمان الاجتماعي.

6.1 متغيرات الدراسة: -

المتغير المستقل: المراجعة الداخلية

المتغير التابع: الأداء المالي.

7.1 منهج الدراسة: -

تم استخدام المنهج الوصفي وهو ما يعد مظلة رمزية واسعة قد تتضمن عدداً من المناهج و الأساليب الفرعية، مثل المسوح الاجتماعية الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ووصفها وصفاً دقيقاً بناءً على طبيعة الدراسة ومتغيراتها، وتم إتباع الأسلوب التحليلي لتحليل البيانات، وربطها وتفسيرها للوصول إلى نتائج كمية ودقيقة وكذلك تم إعداد الاستبانة واستخدامها كأداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة وتحليل البيانات المتحصل عليها عن طريق إدخالها على الحاسب الآلي و استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) للوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية.

8.1 حدود الدراسة :-

1. الحدود المكانية: تمثلت في صندوق الضمان الاجتماعي فرع المنطقة الغربية والمكاتب التابعة له.
2. الحدود الموضوعية: تتمثل في دور المراجعة الداخلية في تحسين الاداء المالي .
3. الحدود الزمنية: تمثلت الحدود الزمنية للدراسة خلال الفترة خريف (2025) م.
4. الحدود البشرية: تمثلت في العاملين بصندوق الضمان الاجتماعي فرع المنطقة الغربية والمكاتب التابعة له والمكونة من (23) موظفاً.

9.1 منهجية الدراسة: -

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من اجل تحقيق اهداف البحث المحددة التي تتمثل في معرفة دور المراجعة الداخلية في تحسين الاداء المالي ، حيث قام الباحثون بجمع المعلومات والبيانات حول موضوع الدراسة وتحليلها تحليلًا دقيقًا للخروج بنتائج على إشكالية العملية المدروسة.

10.1 الدراسات السابقة :

1. دراسة إيناس الزليطني (2024) بعنوان تحسين الأداء المالي من خلال تطوير نظم المراجعة الداخلية” هدفت إلى التعرف على دور تحديث إجراءات المراجعة في تطوير الأداء المالي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة قوية بين تحسين نظم المراجعة الداخلية وكفاءة الأداء المالي، وأوصت بتحديث دليل المراجعة وتدريب المراجعين على البرامج الحديثة.
2. دراسة “أحمد الشاعري (2023) بعنوان دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة الأداء المالي في الشركات الصناعية” هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر فعالية المراجعة الداخلية في تحسين دقة التقارير المالية، واستخدم الباحث أداة الاستبيان لجمع البيانات وتحليلها وفق المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أبرز نتائجها أن كفاءة المراجعين الداخليين تساهم في الحد من الأخطاء المالية ورفع جودة المعلومات المحاسبية، وأوصت الدراسة بضرورة توفير تدريب متخصص للمراجعين وتعزيز استقلالية المراجعة الداخلية.
3. دراسة مريم الحاسي (2022) بعنوان دور تكنولوجيا المعلومات في تعزيز دور المراجعة الداخلية وتحسين الأداء المالي هدفت إلى دراسة أثر الأنظمة الإلكترونية على جودة أعمال المراجعة، واستخدمت الباحثة الاستبيان، وأظهرت النتائج أن استخدام الأنظمة الرقمية يساهم في رفع دقة عملية المراجعة، وأوصت الدراسة بتطوير البنية التكنولوجية داخل المؤسسات.

4. دراسة خديجة البرعصي (2022) بعنوان أثر جودة المراجعة الداخلية على الأداء المالي في المصارف” هدفت إلى تحديد العلاقة بين جودة المراجعة والربحية، واستخدمت الباحثة المنهج الإحصائي، وكانت من أبرز النتائج وجود تأثير مباشر للمراجعة الداخلية على مؤشرات الأداء المالي، وأوصت الدراسة بدعم الموارد البشرية المؤهلة داخل أقسام المراجعة.

2. المراجعة الداخلية.

1.2. مفهوم المراجعة الداخلية. عرفت على أنها طريقة منظمة للحصول بموضوعية على أدلة الإثبات بخصوص ماهوا ظاهر على دفاتر والسجلات حول الأحداث الاقتصادية للمؤسسة وتقييمها للتأكد من درجة التماثل بين ماهوا مثبت وهذه الأحداث وفق مقاييس معينة (حورية، 2013، ص6) ويمكن تعريف المراجعة الداخلية بأنها وظيفة تؤديها هيئة مؤهلة من الموظفين وتتناول الفحص الانتقادي المنظم والتقييم المستمر المخطط والسياسات والاجراءات ووسائل الرقابة الداخلية وأداء الادارات والاقسام المختلفة بهدف التحقق من مدى الالتزام بهذه الخطط والسياسات والاجراءات ووسائل الرقابة وأداء الادارات والأقسام (الصحن وآخرون 1983، ص214)

أن المراجعة عملية منظمة تعتمد على الفكر والمنطق، فهي نشاط يجب التخطيط له وتنفيذه بأسلوب منهجي سليم وليس بطريقة عشوائية، أن تجميع وتقييم الأدلة هو جوهر عملية المراجعة وهو الأساس الذي يعتمد عليه المراجع لإبداء رأيه في القوائم المالية للوحدة الاقتصادية تستخدم الأدلة للتحقق من مدى التطابق بين نتائج العمليات والأحداث الاقتصادية خلال الفترة وأثرت على نتائج عمليات الوحدة ومركزها المالي والتي تعتبر القوائم المالية ملخصا لها والمعايير الموضوعية المبادئ المحاسبية المقبولة قبولا عاما فالمراجع عند تقييمه للأدلة يهتم بتحديد ما إذا كانت القوائم المالية قد تم إعدادها وعرضها طبقا للمبادئ المحاسبية المقبولة قبولا عاما (الفيومي وآخرون، 1998، ص10)

2.2 أهداف المراجعة الداخلية.

1. الأهداف الأساسية للمراجعة نذكر منها:

تمكين المراجع من إبداء رأيه فيما إذا كانت القوائم المالية قد أعدت من كافة النواحي الأساسية وفقا لإطار تقارير مالية محددة تمكين المراجع من إبداء رأيه فيما إذا كانت القوائم المالية تعبر بصورة عادلة عن المركز المالي للمؤسسة ونتيجة نشاطها وتدققاتها النقدية اعتماد الآخرين كالمستثمرين والمقرضين على الحسابات المدققة في اتخاذ قراراتهم.

2. الأهداف والأغراض التبعية للمراجعة تتمثل فيما يلي:

اكتشاف الأخطاء والغش، تسهيل تقدير مبلغ شهرة المحل عند بيع المؤسسة اعتماد إدارات أقسام المؤسسة على الحسابات المدققة في تقرير السياسة الإدارية السليمة للحاضر والمستقبل (الالوسي 2003، ص28)

القيام مراجعات منتظمة ودورية للأنشطة المختلفة ورفع تقارير النتائج والتوصيات الإدارية العليا (السوافيري، 2008، ص46).

3.2 أهمية المراجعة الداخلية.

وتأتي أهمية المراجعة في:

1. مساعدة المساهمين والأطراف الخارجية التي تتعامل مع المؤسسة في اتخاذ القرارات والتأكد من مصداقية الحسابات. (كلثوم، 2014، ص47)

2. تحديد النشاطات الكبرى في المؤسسة التي تستحق العناية. (الشحنة، 2015، ص39)

3. تحديد جودة المعلومات والبيانات المعدة من طرف المؤسسة. (العمرى، 2018، ص5)

4.2 العلاقة بين المراجعة الداخلية للعمليات والمراجعة:

إن مفهوم مراجعة العمليات أوسع من مفهوم المراجعة الداخلية، تعتبر المراجعة الداخلية من الإجراءات الضرورية الواجب تطبيقها من أجل الحفاظ على حسن سير العمل حسب الأهداف المرجوة. ومن ناحية أخرى فإن إجراء مراجعة العمليات يعتبر كخطوة أولية يجب إتباعها من قبل المؤسسات والشركات الملزمة بإجراء مراجعة لحساباتها قبل وصول مراجعين خارجيين، ذلك كون المراجعة الداخلية سوف تساعد في الكشف عن أي قصور في نظام الرقابة الداخلية.

1.4.2 علاقة المراجعة الداخلية بالمراجعة المالية:-

تعرف المراجعة المالية بأنها الفحص المنظم للقوائم المالية والسجلات والعمليات المتعلقة بها لتحديد مدى تطبيق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها والسياسات الإدارية وأية متطلبات أخرى ، وتعتبر مراجعة العمليات الشكل التقليدي للمراجعة الداخلية والذي يتضمن تتبع القيود المحاسبية للأحداث الاقتصادية التي تحصل دال المؤسسة ومراجعتها حسابيا و مستنديا ثم التحقق من سلامتها و تتناول المراجعة المالية أيضا التحقق من وجود الأصول وتوافر الحماية المناسبة لها من الضياع أو سوء الاستعمال و كذلك فحص وتقويم درجة المتانة المراقبة المحاسبية الدالية وكفائتها ومدى الاعتماد على البيانات المحاسبية المولدة داخل المؤسسة والتي يعتمد عليها في اتخاذ القرارات. (خلاصي، 2013، ص70)

3. الأداء المالي.

1.3 ماهية الأداء المالي في المؤسسات.

1.1.3 تعريف الأداء:-

إن أصل كلمة أداء ينحدر إلى اللغة اللاتينية أين توجد كلمة performer التي تعني إعطاء وذلك بأسلوب كلي، شكل لشيء ما، بعد ما اشتقت منها لفظة performance وأعطتها معناها ويرى بعض الباحثين فيه ما يلي: "أداء مركز ذو مسؤولية ما يعني الفعالية والإنتاجية التي يبلغ بهما هذا المركز الأهداف التي قبلها الفعالية تحدد في أي مسؤولية تحقق الأهداف. الإنتاجية تقارن النتائج المتحصل عليها بالوسائل المستخدمة في ذلك". (عشي، 2002، ص4)

2.1.3 مفهوم تقويم الأداء:-

هو عملية قياس النتائج المحققة أو المنتظرة على ضوء معايير محددة سلفا، ومن ثم معرفة مدى تحقيق الأهداف الموضوعية بفاعلية وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج المحققة، والموارد المستخدمة، ومن ثم الحكم على درجة الكفاءة المالية. (الداودي، 2009، ص220)

كما عرف تقويم الأداء بأنه: قياس وتقويم لمدى كفاءة فعالية الوحدة الاقتصادية لتحقيق أهدافها. (سليمان، 2006، ص45) كما عرف بأنه الوقوف على درجات التنسيق والائتلاف بين عوامل الإنتاج المختلفة لتحديد مدى كفاءة استخدامها في الوحدة الاقتصادية وتطور تلك الكفاءة سواء على فترات زمنية متتابعة أو فترة زمنية واحدة. (علي، 2000، ص89)

3.1.3 تعريف الأداء المالي:-

يمكن تعريفه على أنه: "تشخيص الوضع المالي للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء قيمة ومجابهة المستقبل من خلال اعتمادها على الميزانيات، جدول حسابات النتائج الجداول الملحقة، ولكن لا جدوى من ذلك إذا لم يأخذ الطرف الاقتصادي والقطاع الصناعي الذي تنتمي إليه المؤسسة النشطة في الدراسة" (الخطيب، 2012، ص48) عرف بأنه الوظيفة المالية التي تسعى للوصول إلى أساس منهجي سليم لتقويم استخدام الأموال والموارد المتاحة بفاعلية وكفاءة داخل المنشأة، ومن ثم يمكن القول إدارة الأداء المالي تتمثل في عملية صنع وتقديم حكم ذو قيمة حول إدارة موارد المنشأة المادية والطبيعية. (عبد الغني، 2006، ص414)

عرف بانه هو: (الركيزة الأساسية لتحسين الأداء وكفاءته. لأنه جوهر الرقابة من أجل تحليل الانحرافات المترتبة على عملية التقييم بالإضافة إلى اتخاذ الإجراءات التصحيحية لضبط سلوك التخطيط والناتج من التنفيذ الفعلي وإجراء الفحص الدقيق والتحليل المنظم لكل اتجاهات التنظيم داخل العمل كالتنظيم والإجراءات والقواعد واختيار الأفراد لتحقيق الأهداف بأقل جهد وتكلفة وزمن لتحقيق عائد مجزي من العمل). (الطويل، 1997، ص 411).

عرف الأداء المالي هو عملية اتخاذ القرارات بناء على معلومات رقابية لإعادة توجيه مسارات الأنشطة بالمشروع بما يحقق الأهداف المحددة سلفاً. (مطر، 2000، ص 411).

2.3 أهمية الأداء المالي:-

تتبع أهمية الأداء المالي بشكل عام في أنه يهدف إلى تقويم أداء المنشأة والشركات من عدد زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في المؤسسة لتحديد نقاط والضعف في المؤسسة والاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد القرارات المالية. (نوفل، 2002، ص 20).

1. تتبع أهمية الأداء المالي بشكل خاصة عملية متابعة الأعمال المؤسسة وفحص سلوكها ومراقبة اوضاعها وتقييم مستويات أدائها وفعاليتها وتوجه الأداء نحو الاتجاه الصحيح

2. تهتم عملية الأداء المالي على معايير ومؤشرات تستطيع الإدارة استخدامها لقياس أنشطتها.

3. تمثل عملية تقويم الأداء أحد الوسائل الأساسية التي تنوיד متخذي القرار في الإدارة العليا لأي مؤسسة بالمعلومات والبيانات الأساسية المتعلقة بكيفية أداء الأعمال والنشاطات.

4. يتزايد الاهتمام بتقويم الأداء المؤسسي في دول العالم الثالث لمحدودية مواردها وقلة إمكانياتها

5. ترشيد الإنفاق عن طريق الموارد المتاحة. (عبدالقادر، 2012، ص 162)

6. توفير المعلومات الإدارية الضرورية لإتخاذ القرارات وأحداث عمليات التطوير والتغيير (الباروني

واخرون، 2025، ص 112)

7. يعتبر تقويم الأداء المالي من أهم دعائم رسم السياسات العامة المنشأة أو على مستوى الصناعة أو على مستوى الدولة.

8. يفيد تقويم الأداء بصورة مباشرة في تشخيص المشكلات وحلها ومعرفة مواطن القوة والضعف في المنشأة.

9. يعد تقويم الأداء المالي من أهم العمليات التي يعتمد عليها في بناء عملية الرقابة. (الدوري، 2003، ص 232)

3.3 أهداف الأداء المالي:-

يرى بعض الكتاب ان عملية الأداء وان تحققت سوف تتضمن تحقيق الأهداف الآتية: (إسماعيل، 2008، ص 186)

1. يوفر مقياساً لمدى نجاح المنشأة من خلال سعيها لمواصلة نشاطها في تحقيق أهدافها، ان النجاح مقياس مركب بين الفاعلية والكفاءة، وبالتالي فهو اشم من أي منهما وفي كلتا الحالتين تستطيع المنشأة ان تواصل البقاء والاستمرار في العمل.

2. يوفر المعلومات لمختلف المستويات الإدارية في المنشأة لأغراض التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات المستندة على حقائق علمية وموضوعية.

3. يظهر التطور الذي حققته المنشأة في مسيرتها نحو الأفضل أو نحو الأسوأ وذلك عن طريق نتائج التنفيذ الفعلي لأداء زمانيا في المنشأة من مدة لأخرى ومكانية بالنسبة للمنشآت المماثلة.

4. يساعد على إيجاد نوع من المنافسة بين الأقسام والإدارات والمنشآت المختلفة وهذا بدوره يدفع المنشأة لتحسين أدائها.

5. يؤدي الى الكشف عن العناصر المتنافسة وتحديد العناصر التي تحتاج الى مساعدة من اجل النهوض بأدائها.

6. تحديد مستوى تحقيق الأهداف من خلال قياس ومقارنة النتائج مما يسمح الحكم علي الفعالية.

7. يجب ان يكون هدف المنشأة وتطوره خلال الوقت ومقارنته مع مثيلة للمنافسين الرئيسيين ومواجهته بمعايير مهنية.

8. تحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على الكفاءة. (جمعة، 2000، ص38)

4.3 العوامل المؤثرة على الأداء المالي: - (ملكاوي، 2005، ص31)

1. الهيكل التنظيمي: هو الوعاء أو الإطار الذي تتفاعل فيه جميع المتغيرات المتعلقة بالمؤسسات وأعمالها ففيه تحدد أساليب الاتصالات والصلاحيات والمسؤوليات وأساليب تبادل الأنشطة والمعلومات حيث يضمن الهيكل التنظيمي الكثافة الإدارية.
2. التكنولوجيا: المنشأة هي من الأساليب والمهارات والطرق المتعمدة في لتحقيق الأهداف الموجودة التي تعمل على ربط المصادر بالاحتياجات ويندرج تحت تكنولوجيا عدد من الأنواع كتكنولوجيا الإنتاج حسب الطلب وتكون حسب المواصفات التي يطلبها المستهلك وتكنولوجيا الإنتاج المستمر التي تلتزم بمبدأ الاستمرارية (الطروانة، 2010، ص9).
3. الحجم: يقصد بالحجم هو تصنيف المؤسسة أو المنشأة إلى صغيرة أو متوسطة أو كبيرة الحجم حيث يوجد عدد مقياس لحجم المنشأة منها إجمالي الموجودات أو إجمالي الودائع أو إجمالي المبيعات أو إجمالي القيمة الدفترية. (عبد، 2003، ص34)

5.3 الدور الرقابي للمراجعة الداخلية على الأداء المالي للوحدات الحكومية

تعتبر المراجعة الداخلية من أهم الأنشطة الممارسة في الوحدات الحكومية، وتظهر أهميتها في الوحدات الحكومية للملكية العامة لأموال هذه الوحدات، فهي تسعى بالدرجة الأولى للحفاظ علي المال العام وتسخير الجهود أجل ضمان صحة وسلامة ونزاهة عمليات التحصيل من والإنفاق وفقاً للأصول والقواعد وتعد مهنة المراجعة الداخلية أحد أهم عناصر الرقابة الداخلية الفعالة بأنواعها المختلفة، الهادفة والمانعة والمصححة، وهي ليست فقط جزءاً من نظام الرقابة الداخلية ولكنها تمثل بؤرة التركيز بالنسبة له وصمام الأمان خصوصاً بعد تحولها الي مهنة معترف بها دولياً . وتقوم المراجعة الداخلية بالرقابة على الوحدات الحكومية من خلال قيامها بعدة أدوار منها (أبو حجير ، 2014، ص 5)

1.3 دور الاشراف: يركز دور الاشراف لوظيفة المراجعة الداخلية في القطاع الحكومي على الاشراف على الادارات والوحدات والتأكد من مدي التزامها بالسياسات واللوائح والقوانين لضمان حماية أصول الدولة.

2.3 دور الدعم (التعزيز): يركز علي تحسين نظم الرقابة الداخلية بالوحدات الحكومية وتقوية ودعم إدارة الوحدات وتحسين المنافع الاقتصادية والاداء.

3.3 دور المنع والحماية: يركز هذا الدور على حماية أصول المنظمة، وذلك من خلال تدعيم الشفافية والمساءلة وإدارة المخاطر، وتحسين عمليات الحكومة، بما يساهم في منع واكتشاف المخالفات وحالات الغش والفساد.

4.3 دور التقييم والاعتماد: يركز على التقييم والتأكد من سلامة العمليات التشغيلية، والمالية، والادارية.

5.3 الدور الاستشاري: يركز هذا الدور على توفير المعلومات الكافية والوقتية والدقيقة والملائمة للإدارة للمساعدة في عمليات اتخاذ القرار. (أبو حجير ، 2014 ، ص16))

4. المنهجية والأساليب الإحصائية:-

1.1.4 منهجية البحث:-

يقصد بالمنهجية علم البحث في حقيقة الظاهرة المحيطة بالإنسان والبيئة، أو هي نظام واضح للإجراءات والقواعد التي يتم الالتزام بها في أثناء مراحل البحث) ويتضمن هذا المبحث على إيضاحاً لمنهج البحث المتبع من قبل الباحثات، وكيفية تحديد مجتمع البحث وكذلك عرض لكيفية بناء أداة البحث (استمارة الاستبانة) والتأكد من صدقها وثباتها، بالإضافة إلى أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها.

2.1.4. منهج البحث:-

منهج البحث هو الطريق أو المسلك الذي يسير فيه الباحث للوصول إلى المعرفة، وذلك عن طريق إتباع مجموعة من القواعد والعمليات التي يتبعها العقل والحس للوصول إلى غاية أو نتيجة محددة. وفي ضوء طبيعة هذا البحث والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها في الكشف عن دور المراجعة الداخلية في تحسين الأداء المالي دراسة تطبيقية على صندوق الضمان الاجتماعي فرع المنطقة الغربية، ومن خلال التساؤلات التي يسعى هذا البحث للإجابة عليها فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، الذي يقوم على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً حيث يتلاءم الأسلوب الوصفي مع الهدف النظري لهذا البحث والمتمثل في التعرف على المفاهيم الخاصة بهذا البحث، في حين يتلاءم الأسلوب التحليلي مع الهدف العملي لها ولا يتوقف هذا المنهج على جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالظواهر أو الواقع كما هو بل يتعداه إلى الوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم الواقع وتطويره. (الشحومي، 2025، ص1772)

3.1.4-مجتمع وعينة البحث: - مجتمع البحث هو "مجموع وحدات البحث أو الدراسة التي يراد الحصول على معطيات عنها سواء كانت وحدة العد إنساناً أم نباتاً أم جماداً"، ويمكن تعريفه أيضاً بأنه "المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة" ويشمل مجتمع البحث الأصلي جميع العاملين صندوق الضمان الاجتماعي فرع المنطقة الغربية ونتيجة لصغر حجم المجتمع تم الاعتماد على أسلوب المسح الشامل حيث تم توزيع (35) استمارة على العينة وأستعيده (31) استمارة وتم استبعاد (8) استمارات وأخضعه (23) استمارة للتحليل.

4.1.4. تصميم أداة البحث:-

بناءً على طبيعة البيانات الأولية اللازمة للبحث، وعلى طبيعة المنهج المتبع في البحث وأهدافها، قامت الباحثة بتصميم استبيان خصيصاً لهذا البحث، معتمد في ذلك على الإطار النظري وعلى بعض الدراسات والأبحاث السابقة ذات الصلة بموضوع لبحث.

وتم تقسيم الاستبانة إلى مجموعة من المحاور، بالإضافة للبيانات الشخصية وهي:

1. المحور الأول تمثل في مجموعة العبارات المتعلقة المراجعة الداخلية وتضمن عشر عبارات.
 2. المحور الثاني تمثل في مجموعة العبارات المتعلقة بالأداء المالي وتضمن عشر عبارات.
- واستخدمت الباحثون الاستبيان أحد وسائل جمع البيانات، وذلك من خلال حجم العينة وطبيعتها ونوعية البيانات المراد الحصول عليها وطبيعة المنهج المتبع في البحث، حيث ان استخدام المقابلات الشخصية يعد صعباً لكبر حجم العينة.

5.1.4. اختبار صدق وثبات أداة البحث

1. صدق أداة البحث: -

استخدمت الباحثون صدق المحكمين: وهو عرض أداة جمع البيانات الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في موضوع البحث بصفة خاصة وطرق البحث بصفة عامة، وذلك حتى يدلو برأيهم في الأداء من جوانب عديدة منها: الشكل، والصياغة، والترتيب، وسلامة البنود أو الأسئلة، ومدى مناسبتها للموضوع المراد قياسه. (أبو النصر، 2004، ص184) وقامت الباحثات بإعداد الصورة المبدئية لعبارات استبيان البحث بعد الاطلاع على العديد من المراجع العلمية، والدراسات السابقة في مجال موضوع البحث الحالية، وبعد مناقشة الأستاذ المشرف، تم إجراء بعض التعديلات عليه والتوصل إلى الصورة الأولية للاستبيان.

2. ثبات أداة الدراسة:

يقصد بثبات أداة جمع البيانات دقتها واتساقها. بمعنى أن تعطي أداة جمع البيانات نفس النتائج إذا تم استخدامها أو إعادتها مرة أخرى تحت ظروف مماثلة. (أبو النصر، 2004، ص184) تم استخدام معادلة (ألفا

كرونباخ)، وهذا الاختبار يقيس درجة تناسق إجابات المستقضي منهم على كل الأسئلة الموجودة بالمقياس، وإلى المدى الذي يقيس فيه كل سؤال نفس المفهوم، وتكون قيمة معامل كرونباخ ألفا ما بين (0,1) ويبين مدى الارتباط بين إجابات مفردات عينة البحث فعندما تكون قيمة معامل كرونباخ ألفا صفراً، فيدل ذلك على عدم وجود ارتباط مطلق ما بين إجابات مفردات عينة البحث، أما إذا كانت قيمة معامل كرونباخ ألفا واحد صحيح فهذا يدل على أن هناك ارتباط تام بين إجابات مفردات عينة البحث، ومن المعروف أن أصغر قيمة مقبولة لمعامل كرونباخ ألفا هي (0.6) وأفضل قيمة تتراوح بين (0.7 إلى 0.8) وكلما زادت قيمته عن (0.8) كان ذلك أفضل، والجدول التالي رقم (1) يبين معامل ثبات محاور البحث.

جدول رقم (1) نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمحاور البحث

المتغيرات		المجموع
عدد العبارات	ألفا كرونباخ	
10	0.907	المراجعة الداخلية
10	0.797	الاداء المالي
20	0.885	الثبات الكلي لمتغيرات البحث

يتضح من الجدول السابق رقم (1) أن معامل ثبات محاور البحث (معامل ألفا كرونباخ) لمتغيرات البحث تراوحت بين (0.907) و (0.739) وكان الثبات الكلي لمتغيرات البحث (0.885) وهي نسبة ثبات جيد جداً.

وتم استخدام طريقة التجزئة النصفية على محاور البحث، وتعتمد هذه الطريقة على تجزئة عبارات كل محور إلى نصفين (زوجية، وفردية)، ويتم حساب العلاقة أو مدى الارتباط بين درجات هذين النصفين، وظهرت النتائج في الجدول رقم (2).

جدول رقم (2) نتائج اختبار التجزئة النصفية لمحاور البحث

المتغيرات			المجموع
عدد العبارات	معامل الارتباط بيرسون	معامل الثبات سبيرمان براون	
10	0.901	0.930	المراجعة الداخلية
10	0.693	0.645	الاداء المالي

يتضح من الجدول السابق رقم (2) أنه توجد علاقة ارتباط بين أجزاء محاور الدراسة، حيث أن معامل ارتباط بيرسون بين النصف الفردي والزوجي للمحاور تراوح بين (0.686، 0.901)، كما إن معامل ثبات سبيرمان براون بين النصف الفردي والزوجي للمحاور تراوح بين (0.645، 0.930)، وتعد هذه القيم عالية ومناسبة للتحقق من ثبات المقياس. وبذلك يكون قد تأكد من صدق وثبات مقياس البحث مما يجعله على ثقة بصحة المقياس وصلاحيته لتحليل النتائج والإجابة على فرضيات البحث.

2.4 الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث.

لتحقيق أهداف وفرضيات البحث وتحليل البيانات الأولية التي تم جمعها من مفردات العينة التي تم اختيارها من مجتمع البحث، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة بالاعتماد على استخدام برمجية الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية "والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS) الإصدار 25، وفيما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية التي قامت الباحثات باستخدامها:

1. اختبار كرونباخ ألفا يعتبر اختبار كرونباخ ألفا من الاختبارات الإحصائية المهمة لتحليل بيانات الاستبيان، وهو اختبار يبين مدى ثبات إجابات مفردات العينة على أسئلة الاستبيان.

2.الوسط الحسابي" هو مجموع القيم على عددها "، وهو أحد مقاييس النزعة المركزية، ويستخدم لتقدير معالم المجتمع، أو اختبار الفرضيات الإحصائية.

3.الانحراف المعياري لمجموعة من المشاهدات هو " الجذر التربيعي الموجب لمجموع مربعات انحرافات القيم عن وسطها الحسابي مقسوماً على (n - 1) "، وهو أحد مقاييس التشتت، ويستخدم لمعرفة مدى تقارب أو تباعد إجابات مفردات عينة حول خيار معين.

4.معامل الارتباط وتقع قيمة معامل الارتباط بين (1،-1) وهذه القيمة تدل على قوة أو ضعف العلاقة بين المتغيرين، فإذا كانت القيمة كبيرة بغض النظر عن الإشارة فإن العلاقة بين المتغيرين قوية، وتعتبر العلاقة قوية إحصائياً إذا كان مستوى دلالة الاختبار الإحصائي المرافق لمعامل الارتباط صغيرة (أقل من 0.05) أما إشارة معامل الارتباط فإنها تدل على اتجاه العلاقة بين المتغيرين، فإذا كانت الإشارة موجبة فإن زيادة قيم أحد المتغيرات ترافقها زيادة في قيم المتغير الآخر، ونقصان قيم هذا المتغير يرافقها نقصان في قيم المتغير الآخر، أي إن العلاقة بين المتغيرين طردية. أما الإشارة السالبة فإنها تعني إن زيادة قيم أحد المتغيرات يرافقها نقصان في قيم المتغير الآخر والعكس صحيح، أي إن العلاقة عكسية، ويمكن استخدام أكثر من معامل لإيجاد الارتباط.

3.4 تحليل البيانات

1,3,4 تحليل البيانات الديموغرافية:

جدول رقم(3) خصائص عينة الدراسة

الخصائص	المتغيرات	التكرارات	النسبة المئوية	الخصائص	التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	16	69.6	الفئات العمرية	محاسبة	8	34.8
	أنثى	7	30.4		تمويل ومصارف	7	30.4
					اقتصاد	2	8.7
					اخرى	6	26.1
المؤهل العلمي	دبلوم عالي	1	4.3	سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	23	26.1
	جامعي	15	65.2		من 5 إلى اقل من 10 سنوات	11	12.5
	ماجستير	6	21.1		من 10 إلى 20 سنة	24	27.3
	دكتوراه	1	4.3		من 20 سنة فأكثر	30	34.1

بالنظر في الجدول يتضح أن عدد الذكور (16) فرداً بنسبة (69.6%)، التوزيع حسب التخصص الأكاديمي: أن عدد الأفراد الذين تخصصهم محاسبة (8) فرداً بنسبة (34.8%)،

يتضح أن عدد الأفراد الذين مستواهم التعليمي بكالوريوس (15) فرداً بنسبة (65.2%)، يتضح أن عدد الأفراد الذين خبرتهم من 5سنوات الى 9سنوات (14) فرداً بنسبة (60.9)

2.3.4 تحليل متغيرات الدراسة

1 - المتغير المستقبل (المراجعة الداخلية)

جدول رقم (4) التوزيع التكراري والنسبي حول محور المراجعة الداخلية

م	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	تتمتع وحدة المراجعة الداخلية بالاستقلالية داخل المؤسسة.	العدد	1	5	8	1
		النسبة %	4.3	21.7	34.8	34.8
2	لدى المراجعين الداخليين الكفاءة والخبرة اللازمة لأداء مهامهم.	العدد	0	1	8	6
		النسبة %	0.0	4.3	34.8	26.1
3	تستخدم المراجعة الداخلية أدوات وأساليب حديثة في عملها.	العدد	0	2	7	7
		النسبة %	0.0	8.7	30.4	30.4
4	يتم تنفيذ عمليات المراجعة وفق خطة سنوية واضحة.	العدد	1	3	1	4
		النسبة %	4.3	13.0	4.3	17.4
5	يتم رفع تقارير المراجعة إلى الإدارة العليا مباشرة	العدد	2	4	0	13
		النسبة %	8.7	17.4	0.0	56.5
6	تهتم المراجعة الداخلية بتقييم كفاءة نظام الرقابة الداخلية.	العدد	0	1	8	6
		النسبة %	0.0	4.3	34.8	26.1
7	تساهم المراجعة الداخلية في كشف الأخطاء والمخالفات المالية.	العدد	1	5	8	1
		النسبة %	4.3	21.7	34.8	4.3
8	تم التعامل بجدية مع ملاحظات المراجعة الداخلية.	العدد	2	4	0	13
		النسبة %	8.7	17.4	0.0	56.5
9	تتعاون الوحدات المختلفة مع المراجعين الداخليين	العدد	1	1	4	10
		النسبة %	4.3	4.3	17.4	43.5
10	تُحدث وحدة المراجعة الداخلية تقاريرها بشكل مستمر .	العدد	0	0	3	12
		النسبة %	0.0	0.0	13.0	52.2

من الجدول رقم (4) يتبين الاتي:

- العبارة (تتمتع وحدة المراجعة الداخلية بالاستقلالية داخل المؤسسة.)، أجاب عليها ما نسبته (34.8%) ب موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (4.3%)، أما الذين أجابوا بأنهم غير متأكد فقد بلغت نسبته (34.8%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين بلغت نسبته (21.7%)، في حين الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبته (4.3%)

- العبارة (لدى المراجعين الداخليين الكفاءة والخبرة اللازمة لأداء مهامهم)، أجاب عليها ما نسبته (34.8%) ب موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (26.1%)، أما الذين أجابوا بأنهم غير متأكد فقد بلغت نسبته (34.8%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين بلغت نسبته (4.3%)،

- العبارة (تستخدم المراجعة الداخلية أدوات وأساليب حديثة في عملها)، أجاب عليها ما نسبته (30.4%) ب موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (30.4%)، أما الذين أجابوا بأنهم غير متأكد فقد بلغت نسبته (30.4%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين بلغت نسبته (8.7%)

- العبارة (يتم تنفيذ عمليات المراجعة وفق خطة سنوية واضحة)، أجاب عليها ما نسبته (60.9%) ب موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (17.4%)، أما الذين أجابوا بأنهم غير متأكد فقد بلغت نسبته (4.3%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين بلغت نسبته (13.0%)، في حين الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبته (4.3%)

2-التغير التابع الأداء المالي:-

جدول رقم (5) التوزيع والنسبي حول محور الاداء المالي

م	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	تعتمد المؤسسة على مؤشرات مالية لقياس أدائها بانتظام.	1	2	2	14	4
	النسبة %	4.3	8.7	8.7	60.9	17.4
2	تتمتع المؤسسة بالقدرة على تحقيق أرباح مستقرة.	2	1	4	11	5
	النسبة %	8.7	4.3	17.4	47.8	21.7
3	تُدار الموارد المالية بكفاءة عالية.	1	2	8	8	4
	النسبة %	4.3	8.7	34.8	34.8	17.4
4	هناك رقابة فعّالة على النفقات التشغيلية.	0	2	3	7	11
	النسبة %	0.0	8.7	13.0	30.4	47.8
5	يتم إعداد التقارير المالية في الوقت المحدد.	2	0	2	8	11
	النسبة %	8.7	0.0	8.7	34.8	47.8
6	تلتزم المؤسسة بالمعايير المحاسبية المعتمدة.	0	2	3	9	9
	النسبة %	0.0	8.7	13.0	39.1	39.1
7	تمتلك المؤسسة نظامًا محاسبيًا دقيقًا وموثوقًا	1	2	2	14	4
	النسبة %	4.3	8.7	8.7	60.9	17.4
8	الأداء المالي للمؤسسة في تحسن مستمر .	2	1	4	11	5
	النسبة %	8.7	4.3	17.4	47.8	21.7
9	يتم تحليل البيانات المالية بشكل دوري.	0	2	3	7	11
	النسبة %	0.0	8.7	13.0	30.4	47.8
10	تسهل التقارير المالية في دعم القرارات الإدارية.	1	1	2	11	8
	النسبة %	4.3	4.3	8.7	47.8	34.8

من الجدول رقم (5) يتبين الاتي:

- العبارة (تعتمد المؤسسة على مؤشرات مالية لقياس أدائها بانتظام.)، أجاب عليها ما نسبته (17.4%) ب موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (60.9%)، أما الذين أجابوا بأنهم غير متأكد فقد بلغت نسبته (8.7%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين بلغت نسبته (8.7%)، في حين الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبته (4.3%)

- العبارة (تتمتع المؤسسة بالقدرة على تحقيق أرباح مستقرة.)، أجاب عليها ما نسبته (21.7%) ب موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (47.8%)، أما الذين أجابوا بأنهم غير متأكد فقد بلغت نسبته (17.4%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين بلغت نسبته (4.3%)، في حين الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبته (8.7%)

- العبارة (تُدار الموارد المالية بكفاءة عالية.)، أجاب عليها ما نسبته (17.4%) ب موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (34.8%)، أما الذين أجابوا بأنهم غير متأكد فقد بلغت نسبته (34.8%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين بلغت نسبته (8.7%)، في حين الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبته (4.3%)

- العبارة (هناك رقابة فعّالة على النفقات التشغيلية.)، أجاب عليها ما نسبته (47.8%) ب موافق بشدة، في حين بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بموافق (30.4%)، أما الذين أجابوا بأنهم غير متأكد فقد بلغت نسبته (13.0%)، بينما من أجابوا بأنهم غير موافقين بلغت نسبته (8.7%)، في حين الذين أجابوا بأنهم لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبته (0.0%)

2.4.4- اختبار فرضيات البحث

الفرضية الرئيسية للبحث:

توجد علاقة ذو دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 \geq a$ لكفاءة المراجعة الداخلية وتحسين الأداء المالي لصندوق الضمان الاجتماعي.

ولاختبار الفرضية فقد تم استخدام اختبار الانحدار واختبار F الناتج عنه، لمعرفة أن كان هناك فروق ذات دلالة بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة للعلاقة بين كفاءة المراجعة الداخلية وتحسين الاداء المالي في مجتمع البحث محل الدراسة، على مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) وبين الجدول رقم (6) النتائج المتعلقة بتحليل هذه العلاقة.

الجدول رقم (6) نتائج اختبار الانحدار واختبار F الناتج عنه

IR الارتباط	الارتباط المصحح R^2	F	مستوى الدلالة	نتيجة الفرضية
0.773	0.597	113.731	0.000	قبول

لقد جاءت قيمة اختبار (F) مساوياً إلى (113.731) بقيمة احتمالية (0.000) وهي أقل من القيمة المحددة (0.05) مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاءة المراجعة الداخلية وتحسين الاداء المالي في مجتمع البحث، وهذه العلاقة طردية اي كلما كان هناك اهتمام بكفاءة المراجعة الداخلية زاد تحسين الاداء المالي ويتضح من الجدول نفسه أن المتغير المستقل (المراجعة الداخلية) في هذا النموذج يفسر ما مقداره (60%) من التباين في المتغير التابع (تحسين الاداء المالي) وهي قوة تفسيرية جيدة، مما يدل على أن هناك أثراً للمتغير المستقل المراجعة الداخلية في المتغير التابع تحسين الاداء المالي.

الفرضية الفرعية:

توجد علاقة ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a < 0.05$) لفاعلية المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية لصندوق الضمان الاجتماعي.

ولاختبار الفرضية فقد تم استخدام اختبار الانحدار واختبار F الناتج عنه، لمعرفة أن كان هناك فروق ذات دلالة بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة للعلاقة بين فاعلية المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية في مجتمع البحث محل الدراسة، على مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) وبين الجدول رقم (7) النتائج المتعلقة بتحليل هذه العلاقة.

الجدول رقم (7) نتائج اختبار الانحدار و اختبار F الناتج عنه

IR الارتباط	الارتباط المصحح R^2	F	مستوى الدلالة	نتيجة الفرضية
0.699	0.488	121.302	0.000	قبول

لقد جاءت قيمة اختبار (F) مساوياً إلى (121.302) بقيمة احتمالية (0.000) وهي أقل من القيمة المحددة (0.05) مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية في مجتمع البحث، وهذه العلاقة طردية اي كلما كان هناك اهتمام بفاعلية المراجعة الداخلية زادة جودة التقارير المالية ويتضح من الجدول نفسه أن المتغير المستقل (فاعلية المراجعة الداخلية) في هذا النموذج يفسر ما مقداره (49%) من التباين في المتغير التابع (جودة التقارير المالية) وهي قوة تفسيرية جيدة، مما يدل على أن هناك أثراً للمتغير المستقل فاعلية المراجعة الداخلية في المتغير التابع جودة التقارير المالية.

5.4- النتائج والتوصيات:

1.5.4: النتائج

- 1- نتائج اختبار الفار كرونباخ الثبات الكلي 0.885 وهي نسبة الثبات.
- 2 -يتضح من تحليل البيانات حسب الجنس ان 69% من العاملين هم من فئة الذكور .
- 3 -يتضح من تحليل البيانات حسب التخصص العلمي ان من تخصصهم محاسبة 34%.
- 4- يتضح من تحليل البيانات حسب المستوى العلمي ان 65% يحملون مؤهل بكالوريوس.
- 5 -يتضح من تحليل البيانات حسب سنوات الخبرة ان من 10 سنوات إلى اقل من 14 سنة فرداً بنسبة (30.4%) وهو ما يمثل الخبرة لعينة الدراسة
- 6 -يتضح من تحليل متغيرات الدراسة المتغير التابع أن المراجعة الداخلية تلعب دوراً مهماً في تحسين كفاءة نظام الرقابة الداخلية من خلال كشف الأخطاء، والعمل باستقلالية، ورفع التقارير للإدارة العليا بانتظام، مما يعزز فاعلية الأداء داخل المؤسسة.
- 7- يتضح من تحليل متغيرات الدراسة المتغير المستقل ان المؤسسة تعتمد نظاماً محاسبياً ومالياً منظمًا يساعد على إعداد التقارير المالية بدقة وفي الوقت المناسب و أن استخدام البيانات والتقارير المالية يساهم في دعم القرارات الإدارية وتحسين الأداء المالي بشكل عام.
- 8 -يتضح من تحليل اختبار الانحدار و اختبار F ان وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين كفاءة المراجعة وتحسين الأداء المالي حيث كانت قيمة F دالة عند مستوى (0.05) و معامل التحديد (R) ان كفاءة المراجعة الداخلية تفسر حوالي 60% من التغير في تحسين الأداء المالي .
- 9 -تبين من نتائج التحليل الاحصائي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاءة المراجعة الداخلية وتحسين الأداء المالي في مجتمع الدراسة وهذه العلاقة طردية اي كلما كان هناك اهتمام بكفاءة المراجعة الداخلية زاد تحسين الأداء المالي.
- 10- تبين من نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية في مجتمع الدراسة وهذه العلاقة طردية اي كلما كان هناك اهتمام بفاعلية المراجعة الداخلية زاد تحسين جودة التقارير المالية

2.5.4: توصيات البحث.

في ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج أكدت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية وكفاءة المراجعة الداخلية وتحسين الأداء المالي في صندوق الضمان الاجتماعي، وبالاستناد إلى الإطارين النظري والتطبيقي، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات العلمية والعملية التي من شأنها تعزيز دور المراجعة الداخلية وتحسين الأداء المالي للمؤسسة، وذلك على النحو الآتي:

- 1 - تعزيز استقلالية المراجعة الداخلية :توصي الدراسة بضرورة تعزيز الاستقلالية التنظيمية والإدارية لوحدة المراجعة الداخلية، من خلال ربطها مباشرة بالإدارة العليا أو مجلس الإدارة، بما يضمن حياد المراجع الداخلي، ويحد من الضغوط الإدارية التي قد تؤثر على موضوعية التقارير ونتائج المراجعة.
- 2- تحديث دليل وإجراءات المراجعة الداخلية: ضرورة العمل على تحديث دليل المراجعة الداخلية بما يتماشى مع المعايير الدولية للمراجعة الداخلية (IIA) ، وبما يواكب التطورات الحديثة في الأنشطة المالية والإدارية، لضمان شمولية إجراءات المراجعة وفعاليتها.

- 3-توسيع نطاق عمل المراجعة الداخلية: عدم قصر دور المراجعة الداخلية على الجوانب المالية والمحاسبية فقط، بل توسيع نطاقها ليشمل مراجعة الأداء، ومراجعة العمليات، وإدارة المخاطر، ومراجعة الالتزام، بما يسهم في تحسين كفاءة استخدام الموارد وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة.
- 4-الاهتمام بالتأهيل العلمي والمهني للمراجعين الداخليين: توصي الدراسة بضرورة دعم المراجعين الداخليين ببرامج تدريبية متخصصة ومستدامة في مجالات المراجعة الحديثة، وتكنولوجيا المعلومات، وتحليل البيانات المالية، بما يسهم في رفع كفاءتهم المهنية وتحسين جودة أعمال المراجعة.
- 5-تعزيز دور المراجعة الداخلية في تقييم الأداء المالي: ضرورة تفعيل دور المراجعة الداخلية في تحليل مؤشرات الأداء المالي، والكشف المبكر عن الانحرافات المالية، وتقديم تقارير تحليلية تساعد الإدارة في اتخاذ القرارات التصحيحية في الوقت المناسب.
- 6-الاستفادة من تقارير المراجعة الداخلية في اتخاذ القرار المالي: التأكيد على أهمية اعتماد الإدارة العليا على نتائج وتوصيات تقارير المراجعة الداخلية عند إعداد الخطط المالية، وترشيد النفقات، وتعظيم الإيرادات، بما يسهم في تحسين الأداء المالي وتحقيق الاستدامة المالية.
- 7-توظيف نظم المعلومات في أعمال المراجعة الداخلية: ضرورة الاعتماد على الأنظمة الإلكترونية والبرمجيات الحديثة في تنفيذ أعمال المراجعة الداخلية، لما لها من دور في زيادة دقة الفحص، وسرعة إنجاز المهام، وتحسين جودة التقارير.
- 8-تعزيز أمن المعلومات والرقابة الإلكترونية: الاهتمام بتقوية نظم الرقابة الإلكترونية وحماية البيانات المالية، بما يقلل من المخاطر المالية، ويعزز موثوقية المعلومات المستخدمة في تقييم الأداء المالي.
- 9-إجراء دراسات مستقبلية موسعة: توصي الدراسة بإجراء أبحاث مستقبلية تتناول دور المراجعة الداخلية في مؤسسات حكومية وقطاعات مختلفة، مع توسيع حجم العينة واستخدام أدوات تحليل متقدمة، بهدف تعميم النتائج وتعزيز المعرفة العلمية في هذا المجال.
- 10-دراسة العلاقة بين المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر: اقتراح إجراء دراسات تركز على دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر وتأثيرها على الأداء المالي، خاصة في ظل التغيرات الاقتصادية والمالية المتسارعة.

المراجع

أولاً : الكتب .

1. أبوزيد الشحنة، (2015)م، تدقيق الحسابات مدخل المعاصر .
2. السعيد فرحان جمعة، (2000)، الأداء المالي للمنظمات الأعمال ، دار المريخ للنشر ،الرياض
3. حازم هاشم اللالويسي، (2003)م، الطريق إلى علم المراجعة والتدقيق ،المراجعة نظرياً الجزء 1، النشر جامعة المفتوحة ،طرابلس .
4. حمزة محمد علي ،(2000)م، التحليل المالي لتقويم الأداء والتنبؤ بالفشل المالي، دار الوراق للنشر ، عمان
5. دادان عبد الغني ،(2006)م ،قراءة في الأداء المالي في المؤسسات ،جامعة ورقلة
6. رضا خلاصي مرام ، (2013)م،المراجعة الداخلية للمؤسسة ،دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ،الجزائر .
7. سوزان حسن عبد، (2003)م،الإفصاح عن معلومات الأداء المالي للشركات الصناعية، جامعة اليرموك،، العراق.
8. شيخ الداودي،(2009) تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء، المجلة العلمية،، عمان - الأردن.

9. عبد العزيز عبد الرحيم سليمان، (2006) ، التمويل والإدارة المالية في منشآت الأعمال ، مطبعة الخرطوم للطباعة والنشر ، خرطوم .
 10. عبد الفتاح الصحن ، (1983)م، الرقابة والمراجعة الداخلية ، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية ، مصر .
 11. نعيم عبد القادر ، زياد محمد عرمان وعامر خطيب ، (2012)، مفاهيم حديثة إدارة البنوك ، دار البداية ، القاهرة .
 12. فتحى رزق السوافيري ، (2008)م، الرقابة والمراجعة الداخلية ، كلية التجارة ، جامعة الاسكندرية ، دار قاروس العلمية للنشر والتوزيع
 13. فلاح حسن الحسين ، ومؤيد عبد الرحمن الدوري ، (2003)، إدارة البنوك مدخل كمي واستراتيجي معاصر ، دار وائل نشر ، عمان .
 14. محمد علي الطويل ، (1997)، الإدارة المعاصرة ، المدخل والمشاكل والكفاءة ، دار الفرجاني ، القاهرة .
 15. محمد الطروانة ، (2010)، التكنولوجيا والهيكل التنظيمي في المؤسسات مجلة ابحاث ، اليرموك ، ب ت) .
 16. محمد الفيومي، وعوض لبيب، (1998)م، أصول المراجعة ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية مصر
 17. محمد مطر ، (2000)، التحليل المالي والأدوات والأساليب العلمية ، دار وائل للنشر ، عمان .
 18. محمد محمود الخطيب، (2010)م العوامل المؤثرة على الأداء المالي وأثره على عوائد الاسهم الشركات، ط1، دار الحامد، عمان الأردن.
 19. موس نوال ، (2002)، تقييم أداء الشركات الصناعية المساهمة العامة ، جامعة ال البيت ، عمان .
 20. مؤيد السالم ونازم الملكاوي ، (2005)، الأداء المالي لخصائص الهيكل التنظيمي ، كلية الدراسات العلوم الإدارية ، عمان.
- ثانياً: الرسائل والورقات العلمية .
1. سامح رفعت أبو حجر، ايمان احمد محمد روبحه، (2014)م، دور المراجعة الداخلية كآلية لتقويم نظم الرقابة الداخلية في ظل تطبيق حوكمة الشركات ، جامعة القاهرة ، كلية التجارة ، المؤتمر السنوي الخامس لقسم المحاسبة في مواجهة التغيرات الاقتصادية والسياسية المعاصرة .
 2. عادل عشي، (2002)م الأداء المالي للمؤسسة، الاقتصادية، قياس وتقييم، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر ، بسكرة، الجزائر .
 3. الشنتوي حسني، تنتوش عبدالناصر، عثمان محمد، النائلي طارق، (2025)م مدى إسهام التحول الرقمي في تطوير الأنظمة المحاسبية وانعكاسه على تحسين جودة التقارير المالية، مجلة العلوم الشاملة، المجلد 10 العدد 37. DOI: <https://doi.org/10.65405/.v10i37.641>
 4. الباروني خالد، عامر الهام، النائلي طارق، (2025) أثر نظام معلومات الموارد البشرية في إهتمام القيادات الإدارية بتقييم أداء العاملين، مجلة العلوم الشاملة، المجلد 10 العدد 38. DOI: <https://doi.org/10.65405/qwj3151>
 5. النائلي طارق، (2025) أثر استخدام الصيرفة الالكترونية على كفاءة الأداء ، مجلة العلوم الشاملة ، المجلد 10 العدد 38. DOI: <https://doi.org/10.65405/npnz2e71>

6. النائلي طارق،(2024) قياس جودة الخدمات التعليمية من وجهة نظر الطلاب ، مجلة العلوم الشاملة ،المجلد 9 العدد33. DOI: <https://doi.org/10.65405/npnz2e71>
7. الشحومي عماد(2025) دور وسائل الدفع الالكتروني في تحقيق الميزة التنافسية للمصارف، مجلة العلوم الشاملة ،المجلد 10 العدد38. DOI:<https://doi.org/10.65405/12s6gn11>
8. إسماعيل الصفار ،(2008)أثر كفاءة العناصر الرقابية والبشرية في تعزيز مؤشرات الأداء المالي ، مجلة الإدارة والاقتصاد .
9. العموري ،عبد الناصر ،(2018) أثر هيكل رأس المال على الأداء المالي المؤسسة الاقتصادية ،اطروحة دكتوراة ،جامعة الجزائر 3
10. بالأطرش حورية ،(2013)م رسالة ماجستير جامعة قاصدي مرباح، ورقة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، الجزائر .
11. حفيظ هاجر كلثوم ،(2013،2014)م رسالة ماجستير كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير .